الصورة التشبيهية في نهج البلاغة

الأستاذ الدكتور
خليل عبد السادة إبراهيم الهلال
المدرس المساعد
حوراء عبد علي سعيد
جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمة

عدّ الاداء البياني من الدعائم التي تستند عليها الصورة الحسية في عملية نسج النص وتماسكه، إذ عدّة مركز البؤرة الرئيسة في جمع النواة المتفرقة للصور الحسية، وقد اهتم تاريخ الأدب العربي بالصور البيانية وتفريعاتها المختلفة بوصفها الممهد في عملية تقريب الفكرة إلى المتلقي فالمنشئ يلجأ دائما إلى هذه الأساليب ليجعل نصه التعبيري يجذب قلوب سامعيه إلى جمال الصورة، ولا يخلو نهج الإمام علي (عليه السلام) من الصور البيانية إذ جعلها(عليه السلام) مفتاح يفتح فيها أبواب المدارك والأفاق الحسية، والأقرب دائماً إلى كشف المعاني الغامضة التي يصعب على المتلقي فهمها وإدراكها فلجأ إلى تزيين أسلوبه بدرر الصور البيانية المستسقاة من الواقع البيئي المحسوس لكي يجعل المتلقي يعايش الصورة بكل تفاصيلها،التي شملت الصور التشبيهية والاستعارية والمجازية والكنائية ٠

يعدّ التشبيه الركيزة الأساسية في بناء الصورة الحسية التي تسهم بدورها في تقديم المشهد بكامل جزئياتها للعيان من خلال عقد ربط بين المشبه والمشبه به، لذا تعدّ قياساً بأنواع الأساليب البيانية الأخرى من اقرب الطرق البيانية توضيحاً وإفهاماً لدى المتلقي٠

لقد وظف الإمام علي(عليه السلام) اللوحة التشبيهية لعرض الصور بطابع حسي رصين ينقل متداعيات الصورة بكامل إحداثها ووقائعها إلى عين الناظر بمشهد ألفته جوانب الحياة انذاك.

اذ ان تشبيهات الإمام علي(عليه السلام) في نهج البلاغة حفلت بالمشاهد والمواقف الحسية التي تنم عن حرص الإمام علي(عليه السلام) على إيصال الفكرة الموحية من صميم الواقع، والتفنن المعرفي الموحي بمدركات الأمور، والقارئ لنصوصه (عليه السلام) يجد ان التشبيه جعلها أداة لإيصال المغزى بطريقة يجعل فيها المتلقي لنصوصه(عليه السلام) يدركها بكامل تفاصليها، لذا جاء البحث موسوماً ب(الصورة التشبيهية في نهج البلاغة)

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نصوص الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة من خطب ورسائل وحكم مع عرض لشروح نهج البلاغة، وكذلك الرجوع في بعض الأحيان للآيات القرآنية والأحادية النبوية والشواهد الشعرية لتوضيح المعنى إلى الأذهان، واحتوى البحث على خاتمة التي تتضمن خلاصة البحث ومن ثم تأتي قائمة المصادر والمراجع.

ففي قوله (عليه السلام)في بني أمية:﴿ ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَاباً يَسِيلُونَ مِنْ مُسْتَنَارِهِمْ كَسَيْلِ الْجَنَّتَيْنِ حَيْثُ لَمْ تَسْلَمْ عَلَيْهِ قَارَةٌ،وَلَمْ تَثْبُتْ عَلَيْهِ أَكَمَةٌ﴾١

رسم الإمام علي(عليه السلام) الصورة البصرية بحركة مصحوبة بصوت جرف السيل مستعملاً التشبيه التمثيلي في تشبيه سيلان الجيوش وخروجهم على بني أمية بسيل العرم٢الذي أباد جنتي مأرب وهما جنتا سبأ الذي قص الله سبحانه في القران الكريم بقوله : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ﴾٣ووجه الشبه هو ان شدة الخروج عليهم وزوال حكمهم كما أزال الله سبحانه جنتي مأرب إذ لم يبق منها، كما عبر عنها الإمام علي(عليه السلام) لم تسلم عليه(قارة)٤ ولا يثبت عليه (أكمة)٥ (٦)

فقد اكتملت الصورة الحسية لدى الإمام علي (عليه السلام) بين طرفي التشبيه للتغير الشمولي الذي سيواكب سقوط دولة بني أمية والتنبؤ بالحدث المستقبلي((ذات طابع حربي، لأن دلالاتها تشمل على الغلبة والتهديد والتخويف في أغلبها))٧ لمصير الأمويين الذي تحدث عنه(عليه السلام) من الله سبحانه سيفتح على الأمة بالنصرة والغلبة من زوال جورهم وظلمهم وطغيانهم ٠

ومن وصية له(عليه السلام) وصى بها جيشاً بعثه إلى العدو:﴿وَإِذَا غَشِيَكُمُ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كِفَّةً ﴾٨

أعطى الإمام علي (عليه السلام) دروساً لمعسكر الجيش مستعيناً بالصورة البصرية،وهو ان نزلتم وغشيكم الليل فحفوا عسكركم بالرماح والسيوف والترس وجعلوها مثل (الكفة)٩(١٠) في الاستدارة على صعيد التشبيه البليغ، فحذف الإمام علي(عليه السلام) الأداة ((والغرض منها لتشديد والتأكيد في تقريب المشبه من المشبه به ثم تساويهما،فحذفت الأداة بوهم تساوي الطرفين في القوة التشبيهية))١١ فلو قال الإمام علي (عليه السلام) لأصحابه: ((﴿وَإِذَا غَشِيَكُمُ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كالكِفَّةً﴾ أو نحو ذلك كان كما لم يطلب منه التطابق في التشابه، ولكنه(عليه السلام) حذف الأداة، ليدل بذلك على ان تكون رماحهم كفة مائة في المائة، ثم إنه حذف هنا وجه الشبه الذي هو الاستدارة فلم يقل: وَإِذَا غَشِيَكُمُ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كِفَّةً في الاستدارة لكيلا يقصر وجه الشبه بين الرماح والكفة على الاستدارة وحدها، عسى ان يتفهموا معنى آخر أيضاً هو العدالة والإنصاف اللذين توحي بهما لفظة كفة التي هي كفة الميزان مقياس العدالة والإنصاف))١٢،فضلاً عن ان الإمام علي(عليه السلام)أعطى من حذف وجه الشبه ((عمقاً دلالياً وبعداً فنياً أنعكس ذلك على المشبه))١٣ فاكتسبت الصورة التشبيهية طابعاً حسياً عززت للمتلقي المعنى المراد للأمام علي(عليه السلام)

((بهذا الكلام ان يجعل كل جندي سلاحه قريباً منه وعلى هيئة يمكن استعماله عند أول لحظة يستيقظ فيها على صوت هجوم للعدو أو احدى تحركاته))١٤ التي تتطلب من الجيش اخذ الحظر والحيطة، وعدم الإغفال عنها حتى لأبسط الامور.

وقوله(عليه السلام) في أصحابه:﴿وَتَتَخَادَعُونَ عَنْ مَوَاعِظِكُمْ أُقَوِّمُكُمْ غُدْوَةً وَتَرْجِعُونَ إِلَيَّ عَشِيَّةً كَظَهْرِ الْحَنِيَّةِ،عَجَزَ الْمُقَوِّمُ وَأَعْضَلَ الْمُقَوَّمُ ﴾١٥

صور الإمام علي(عليه السلام) من خلال الصورة الحسية المخادعة والانحراف و عدم الاستقامة في سلوكهم المتلون في أفعالهم و اخذ النصيحة والموعظة منه(عليه السلام) بظهر الحنية١٦(١٧)، فاثبت الإمام علي(عليه السلام)أداة التشبيه ((بهدف المقارنة، وإظهار التميز،وحصول حالة الاستقرار الفكري في الحكم على شيئين لتبيان حالة المقارنة بينهما ومن ثم الحكم على قصدية الكلام))١٨فضلاً عن ذلك فقد سخر الإمام علي(عليه السلام) الصورة التشبيهية بإطار حسي ليعزز ((فيرسم الدلالة وبناءها بناءاً فنياً راقياً))١٩، بلغ بها(عليه السلام) التطلع النفسي الذي لاحظه(عليه السلام) في أفعالهم المنحرفة التي لايقومها مقوم كما ان ظهر القوس معوج دائماً لا يستقيم .

كما قال الشريف الرضي في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء :

نُـؤيٌ كَمُنعَطَـفِ الحَنِيَّـةِ دونَـهُ سُـــحمُ الخُـــدودِ لَهُـــنَّ إِرثُ

ومن كلام له (عليه السلام) لما بويع في المدينة:﴿ أَلَا وَإِنَّ الْخَطَايَا خَيْلٌ شُمُسٌ حُمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا وَخُلِعَتْ لُجُمُهَا فَتَقَحَّمَتْ بِهِمْ فِي النَّارِ﴾٢١

جسد الإمام علي (عليه السلام) الخطايا بمنظر حسي حركي عندما شبّه(عليه السلام) راكب الذنوب الذي يلقي صاحبه إلى النار كراكب خيل الشمس الجامحة التي يصعب صاحبها ترويضها فتلقي به إلى دروب المهالك٢٢، فضلاً عن أنّ الإمام علي (عليه السلام) جاء بالتشبيه المؤكد ليشكل عنده ((إضاءة متبادلة من خلال

الجدل الذي سعره بين بعدين يتجاذبان الإنسان وهما: الخطايا والتقوى، وهذا ما دفع بالناتج الدلالي ليشكل قراءة متناسبة مع رؤية علي(عليه السلام) لموقف الإنسان الذي يتجاذبه حبلاً كلٍ من الطاعة والمعصية))٢٣،لذا يلعب الضمير الإنساني بمدركاته الحسية الداخلية للنفس دوراً مهماً في تحديد خطواته والاتجاه بها امّا إلى طريق المهالك أو الخلاص ٠

وكما قال الرسول (صلى الله عليه وآله):((ما لي أراهم يرفعون أيديهم كأنّها أذنابُ خيلِ شمسٍ ؟ اسكنوا في الصلاة))٢٤

وجه الرسول (صلى الله عليه وآله)كلامه بوساطة الصورة الحركية إلى جماعة من المصلين ان يلزموا السكينة والوقار والخشية وهم واقفون بين يديه سبحانه، وان لا يرفعوا أيديهم يميناً وشمالاً إلا في السلام، فشبه(صلى الله عليه وآله)فعلهم الشنيع مثل الخيل الجموح الشرسة والمضطربة في حركتها ٠

من كلام له(عليه السلام)في صفة من يتصدى للحكم بين الأمة وليس لذلك بأهل وفيها أبغض الخلائق إلى اللّه:﴿فَهُوَ مِنْ لَبْسِ الشُّبُهَاتِ فِي مِثْلِ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ لَا يَدْرِي أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ ﴾٢٥

لقد فتح الإمام علي(عليه السلام) بوساطة الصورة الحسية نوافذ التطلع إلى المتلقي معززاً بالتشبيه التمثيلي إلى ما يتركه الجاهل بالقضاء من أثار سلبية على المجتمع، فهو لا يدري أصاب أم أخطأ، لأنه فاقد الأهلية به الأمور، لعدم معرفته جادة الصواب ومثلها(عليه السلام)بنسج العنكبوت الذي يوقع فريسته من الحشرات بسهولة بخيوط بيته الواهنة، وذلك لجهلها عن التمييز بين طريق الحق عن الباطل٢٦ كما قال تعالى :قَالَ تَعَالَى:﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴾٢٧، فضلاً عن ان الإمام علي(عليه السلام) عرض عن طريق التمثيل القرآني الصورة الحسية لمشهد الطبيعية الحية التي أسهمت بدورها ((في نشر

إيحاءات الدلالة بطاقاتها الإيضاحية))٢٨ للتوصيل المعنى وغرسها في نفوسهم .

وقوله (عليه السلام)في بني أمية:﴿وَايْمُ اللَّه لَتَجِدُنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَكُمْ أَرْبَابَ سُوءٍ بَعْدِي كَالنَّابِ الضَّرُوسِ تَعْذِمُ بِفِيهَا وَتَخْبِطُ بِيَدِهَا وَتَزْبِنُ بِرِجْلِهَا ﴾٢٩

أردف الإمام علي(عليه السلام) بالقسم البار أدتها الصورة الحسية عندما شبه أفعال بني أمية الهمجية والوحشية في معاملتهم للرعية (بالناب الضروس)(٣٠)لحالبها٣١ثم ((وأشار إلى وجه الشبه بأوصاف: فكدمها وعضّها وخبطها بيدها وزجها برجلها ومنعها درها إشارة إلى جميع حركاتها المؤذية الرديئة))٣٢ ،فضلاً عن أن الإمام علي(عليه السلام) أعطى((إشارة واضحة إلى ان أمر الخلافة ستنتهي إلى بني أمية من بعده))٣٣فترك الإمام علي(عليه السلام) للمتلقي من خلال الصورة التشبيهية طابعاً سرديا إلى((خاتمة الأمور، وسوء المنقلب، بالنسبة إلى الأشرار الذين حاربوا علياً وأهله وكانت توقعاته عن سوء عاقبة الظالمين تجسيداً))٣٤لحركة وأفعال هؤلاء الظالمين وسخطهم على بني البشر.

وهذا ما أشار إليه الشاعر بشرٌ بن أبي حازم :

عَطَفنا لَهُم عَطفَ الضَروسِ مِنَ بِشَـــهباءَ لا يَمشـــي الضَـــراءَ

وقوله(عليه السلام)في فتنة بني أمية:﴿ثُمَّ يُفَرِّجُهَا اللَّهُ عَنْكُمْ كَتَفْرِيجِ الْأَدِيمِ بِمَنْ يَسُومُهُمْ خَسْفاً وَيَسُوقُهُمْ عُنْفاً ﴾٣٦

اذ شبّه الإمام علي(عليه السلام)زوال دولة بني أمية بزوال الأديم ٣٧ووجه الشبه ما بين هذين التشبيهين هو الخلاص من ظلم بني أمية، فالأمام(عليه السلام)عن طريق الصورة التشبيهية((إشارة إلى زوال دولتهم بظهور بني العباس عليهم وقلعهم واستيصالهم وتتبعهم لآثارهم وحصول الفرج منهم لبقيّة الإبرار من عباد الله المقصودين بأذاهم كما يفرج الجلد: أي يشقّ عما فيه))٣٨، فضلاً

عن أنّ الإمام علي(عليه السلام) اثبت أداة التشبيه (الكاف) لكي تقرب ((طرفي الصورة إلى درجة التقارب في بوتقة بيانية فنية أثرت في خيال المتلقي، وأبرزت أحاسيس))٣٩ السامع للمغزى الحسي الذي وضعه (عليه السلام)((في دائرة المحاسبة والتوقع على حد سواء، إلا ان المجتمع لم يخرج بعد من النمط البدوي القائم على الأنوية القبلية التي تسد عليه منافذ الوعي وتمنعه من التحاور مع ما يعرضه الإمام – السارد – من أحداث مستقبلية))٤٠ للدولة الاموية.

وقوله(عليه السلام)في أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله): ﴿ وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ خَوْفاً مِنَ الْعِقَابِ وَرَجَاءً لِلثَّوَابِ﴾٤١

لجأ الإمام علي(عليه السلام) إلى أسلوب التشبيه المرسل في بناء المرتكزات الأساسية للصورة الحسية مستعيناً(عليه السلام)بحركة الرياح الشديدة ليصور(عليه السلام) ((لأصحابه حركة أصحاب الرسول(صلى الله عليه وآله) واضطرابهم عند سماعهم لذكر الله تعالى بحركة الأشجار يوم الريح العاصف وهي صورة استوحاها مما يعرفه مخاطبوه ويشاهدونه في حياتهم المعيشية، فكلهم يسلمون بأنه في اليوم الذي تهب فيه الرياح العاصفة فإن الأشجار تعرف اضطراباً كبيراً في حركتها يجعلها تميل تارة إلى اليمين وتارة إلى اليسار وتارة إلى الشمال وتارة إلى الجنوب وهكذا))٤٢،اكتملت الصورة الحسية عن طريق التشبيه المرسل المجمل ليسهب في تفصيل متداعيات الخوف لهؤلاء عند ذكر يوم الميعاد، ليدل على عمق إيمانهم بالله سبحانه فينقل(عليه السلام) تفاصيل الصورة المطرزة بخيوط مرهفة بالحس إلى المتلقي ليمعن بها (عليه السلام) نظرة أصحابه لهؤلاء من محبتهم لله سبحانه وشدة تعلقهم بالأخرة

ملخص البحث

وبعد هذه الجولة البحثية في (الصورة التشبيهية في نهج البلاغة) وجد البحث ما يلي:

يعدّ التشبيه عند العرب من بين فنون البلاغة الأخرى مساحة واسعة؛لأنها من اقرب الصور البلاغية إيضاحاً وافهاماً في تصوير المشهد الحسي، بطريقة يجعل المتلقي يرى حقيقة تلك الصورة،وكأنها عاشها وأدرك مضامينها بكامل جزئياتها.

فقد احتلت الصورة التشبيهية في نصوص الإمام علي(عليه السلام) بالمشاهد المحسوسة الحيّة، بما ألفته جوانب الحياة المختلفة منها العقائدية والاجتماعية والاقتصادية، تنوعت ما بين خطب ورسائل وحكم قصار، فعمد الإمام علي(عليه السلام) بالتشبيه الحسي في تعزيز وترسيخ الصورة في ذهن المتلقي؛ لأن التشبيه من بين فنون البلاغية الأخرى لا يحتاج من المنشئ إلى بذل جهد في استجلاء المعنى للمتلقي خصوصاً في المواقف الخطابية الحربية، لذا استعان بها الإمام علي (عليه السلام) في دعم وترسيخ الفكرة في أذهانهم .

Abstract

The analogy between the Arabs of other arts of rhetoric and wide areaBecause it is the nearest of images and rhetorical clarification AffhamaIn the filming of the scene sensoryA way that makes the recipient sees the fact that pictureAs if they lived and realize the full implications fractions Image has occupied the simulations in the texts of Imam Ali(peace be upon him)Live scenes perceived, including familiarity different aspects of life, including faith-based, social and economicVaried between speeches and letters and the rule of Kassar, have resorted Imam Ali(peace be upon him)sensory analogy in the promotion and consolidation of the picture in the mind of the recipient; because of the analogy between the rhetorical arts OtherIt does not require the originator to make an effort to elucidate the meaning

of the recipients, especially in situations of war rhetoricSo hired by Imam Ali (peace be upon him) at the support and the consolidation of the idea in their minds

هوامش البحث

١- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده : ٢ / ٢٦٨

٢-هو الماء الشديد الذي انبثق من سدهم ناتج عن جرد أكل سدهم فجرف السيل كل من يقابله امامه فأباد الجنتين وهدم منازلهم وقصورهم بسب كفرهم بالله سبحانه ، ظ: ابن منظور ، لسان العرب، (مادة عرم) : ٩ / ١٧٢

٣-سورة سبأ : ١٦

٤- قيل هو المنخفض من الأرض المنبسط وقيل القارة يطلق على أهل القرى ظ: ابن منظور ، لسان العرب، (مادة قرأ) : ١١ / ١٤٧

٥- وهي المرتفع من الأرض من جبل أو تل من حجر واحد ظ: ابن منظور، لسان العرب:(مادة أكم):١/ ١٧٣

٦- ظ : ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ٩ / ٢٨٥ ،وظ : ميثم البحراني، شرح نهج البلاغة : ٣ / ٢٩٤ وظ : الخوئي ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة:١٠ / ٦٧

٧- د٠ صالح محمد حسن، الصورة الشعرية ونماذجها بين جرير والفرزدق، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل ، العدد (٤) ، المجلد (٩) ٢٠١٠م : ٢٤٣

٨-نهج البلاغة، شرح محمد عبده : ٣ / ٤٠٠

٩- أي جعلها متساوية ، ظ : ابن منظور ، لسان العرب ، (مادة كفأ) : ١٢ / ١١٢

١٠- ظ : الخوئي ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة : ١٨ / ٥٨

١١- د٠ صباح عباس عنوز، الأداء البياني في لغة القران الكريم بين النظرية والتطبيق : ٤١

١٢- د٠ كامل حسن البصير ، رسائل الإمام علي (عليه السلام) : ٤٢٣

١٣- سعد محمد علي التميمي، الصورة التشبيهية في شعر دعبل الخزاعي دراسة بلاغية : ٩

١٤- عبد العلي آل سيف، المجتمع وجهاز الحكم عند الإمام، منشورات دار التربية، بغداد، مطبعة النعمان، النجف الاشرف،١٣٨٨هـ، ١٩٦٩م : ١٥٣

١٥- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده : ١ /١٦٥

١٦- أي معوجين كظهر القوس الذي يصعب استقامته ظ :ابن منظور، لسان العرب،(مادة حنا): ٣ / ٣٧٠ - ٣٧١

١٧- ظ: ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة : ٧ / ٧٥ وظ : ميثم البحراني، شرح نهج البلاغة: ٢ / ٤٢٣- ٤٢٤ و ظ : الخوئي ، منهاج البراعة : ٧ / ١٠٣
١٨- د٠ صباح عباس عنوز،الأداء البياني في لغة القران الكريم بين النظرية والتطبيق : ٣٧
١٩- سعد التميمي،الصورة التشبيهية في شعر دعبل"دراسة بلاغية" : ٤
٢٠- الشريف الرضي، ديوانه : ١ / ٣٦١
٢١- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده : ١ / ٤٨
٢٢- ظ : ميثم البحراني ، اختيار مصباح السالكين : ١٠٨ وظ : الخوئي ، منهاج البراعة : ٣ / ١٩٨
٢٣- د٠ علي زيتون ، دور التشبيه الدلالي في نهج البلاغة : ٢٣٦ - ٢٣٧
٢٤- الشريف الرضي، المجازات النبوية أو المجازات الآثار النبوية : ٢٦٥ ، وظ : مسلم ابن الحجاج، صحيح مسلم، (باب السكوت في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد) : ١٨٦
٢٥- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده : ١ / ٥١- ٥٢
٢٦- ظ : ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة :١/ ٣٨٤وظ : حبيب الله الهاشمي الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البراعة : ٣ / ٢٢٤
٢٧- سورة العنكبوت : ٤١
٢٨- د٠ صباح عباس عنوز ، الصورة الفنية بين حسيتها وايحاء المعنى : ١٠١
٢٩- نهج البلاغة، شرح محمد عبده : ١ / ١٦٠
٣٠- وهي الناقة المسنة الصعبة المراس في معاملتها لصاحبها التي تعض حالبها لتبقى لبنها لولدها لفرط شغفها عليه ظ : ابن منظور، لسان العرب : (مادة ضرس) : ٨ / ٥١
٣١- ظ :ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة : ٧ / ٥٥ ، وظ : ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة : ٢ / ٤٠٩ ، وظ : الخوئي، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة : ٧ / ٧٢
٣٢- ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة : ٢ / ٤٠٩
٣٣- د٠ حسين العمري، الخطاب في نهج البلاغة " بُنيته وأنماطه ومستوياته دراسة تحليلية " دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١٠م : ٧٢
٣٤- عزيز السيد جاسم ، علي بن أبي طالب سلطة الحق ، مؤسسة الانتشار العربي ، ط١، بيروت ، ١٩٩٧م : ٢١١
٣٥- د ٠فوزي محمد أمين، شعر بن أبي حازم الاسدي رؤية تاريخية فنية ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨م : ٢١٨
٣٦- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده : ١ / ١٦١

٣٧- هو الجلد الذي يلي اللحم ظ : ابن منظور ، لسان العرب: (مادة أدم) : ١ / ٩٦
٣٨- ميثم البحراني، شرح نهج البلاغة : ٢ / ٤١٠
٣٩- انتهاء عباس عليوي ، الصورة البيانية في شعر ذوي الرمة ، مجلة ذي قار ، كلية الآداب ، جامعة المستنصرية، العدد (١) ، المجلد (٧) ، لسنة ٢٠١١م : ٨٥
٤٠- د٠ حسين العمري،الخطاب في نهج البلاغة : ٧٢ - ٧٣
٤١- نهج البلاغة ، شرح محمد عبده : ١ / ١٦٦
٤٢- د٠ كمال الزماني ، حجاجية الصورة في الخطابة السياسية لدى الإمام علي (عليه السلام) : ١٩١

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم
١) الأداء البياني في لغة القران الكريم بين النظرية والتطبيق، صباح عباس عنوز،ط١، ،النجف الاشرف، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م٠
٢) ميثاق عبد الزهرة، أبنية المشتقات في نهج البلاغة دراسة دلالية،بإشراف د٠ عدنان عبد الكريم جمعه، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م
٣) اختيار مصباح السالكين،ميثم البحراني،مجمع البحوث الإسلامية، مشهد، ١٤٠٨هـ٠
٤) علي بن أبي طالب سلطة الحق،عزيز السيد جاسم،مؤسسة الانتشار العربي،ط١،بيروت، ١٩٩٧م٠
٥) حجاجية الصورة في الخطابة السياسية لدى الإمام علي (عليه السلام)كمال الزماني،عالم الكتب الحديث،الأردن، ٢٠١٢م٠
٦) الخطاب في نهج البلاغة " بُنيته وأنماطه ومستوياته دراسة تحليلية " حسين العمري،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١ ، ٢٠١٠م٠
٧) ابن ناقيا البغدادي،الجُمان في تشبيهات القرآن،تح احمد مطلوب وخديجة الحديثي، دار الجمهورية،بغداد، ١٣٨٧هـ، ١٩٦٨م ٠
٨) شرح نهج البلاغة،ابن أبي الحديد،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر،ط٢، ١٣٨٥هـ، ١٩١٩م٠
٩) شرح نهج البلاغة، ميثم البحراني،دار الثقلين،ط١ ،بيروت، ١٤٢٠ ، ١٩٩٩م٠
١٠) شعر بن أبي حازم الاسدي رؤية تاريخية فنية،فوزي محمد أمين،دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع،الإسكندرية، ٢٠٠٨م ٠
١١) الصورة البيانية في شعر ذوي الرمة،انتهاء عباس عليوي، مجلة ذي قار،كلية الآداب،جامعة المستنصرية،العدد (١) ،المجلد (٧) ،لسنة ٢٠١١م

١٢) الصورة الفنية بين حسيتها وإيحاء المعنى،صباح عباس عنوز، دار السلام،بيروت،ط١، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م ٠
١٣) صالح محمد حسن،الصورة الشعرية ونماذجها بين جرير والفرزدق،مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،جامعة الموصل،العدد (٤) ،المجلد (٩) ٢٠١٠م
١٤) لسان العرب، ابن منظور،دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر،نسقه وعلق عليه ووزع فهارسه علي سُيري، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م ٠
١٥) علي بن أبي طالب سلطة الحق،عزيز السيد جاسم،مؤسسة الانتشار العربي،ط١،بيروت، ١٩٩٧م ٠
١٦) المجتمع وجهاز الحكم عند الإمام علي ،عبد العلي آل سيف،منشورات دار التربية،بغداد،مطبعة النعمان،النجف الاشرف،١٣٨٨هـ، ١٩٦٩م٠
١٧) منهاج البراعة فيشرح نهج البراعة،حبيب الله الهاشمي الخوئي،تحقيق علي عاشور،ط١،دار إحياء التراث العربي،بيروت، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م٠
١٨) نهج البلاغة،شرح محمد عبده ، تحقيق فاتن محمد اللبون، الناشر مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،ط١ ٠